القدس الاربعاء في ٦ ربيع الثاني ١٣٥٣ الموافق ١٨ تموز ١٩٣٤ — السنة الثامنة العدد ١٣٩٥ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

النظر في استئناف ستافسكي المتهم بقتل الدكتور ارلوزوروف . مجلس اللوردات وقضية فلسطين . الوفود تفد على القدس من انحاء فلسطين لتحية الزعيمين الجليلين عطوفة الامير ارسلان وسيادة الاستاذ الثعالبي وحفلات تكريمهما

حديث اليوم

قضية فلسطين

في مجلس اللوردات

نشرنا في عدد أمس خبراً نقلناه عن الصحف البريطانية مفاده ان مجلس اللوردات ما زال مهتما بقضية فلسطين ، وان كثيرين من اعضائه البارزين سيخصصون قسما من اوقاتهم لدرس هذه القضية التي وصفها احد اللوردات بانها اغرب وافظع قضية عرفت في التاريخ البريطاني .

وكنا نشرنا ايضاً منذ نحو اسبوعين شيئاً من المناقشات التي دارت في مجلس اللوردات حين البحث في قضية فلسطين. والذي ظهر لنا منها أن اعضاء المجلس برمته يؤيدون عرب فلسطين في قضيتهم ويطلبون لها حلا عادلا ، ما عدا اثنين منهم ، هما الماركيز ريدنغ اليهودي المعروف وحاكم الهند العام السابق ، واللورد سنل الداعية الصهيوني الذي عرفه العرب تمام المعرفة حينما كانت لجنة شو المعروفة تقوم بتحقيقها بعيد اضطرابات عام ١٩٢٩ وكان اللورد سنل احد اعضائها

وبالرغم من المقاومة الشديدة التي ابداها هذان العضوان المتطرفان في صهيونيتهما فقد كان العطف على عرب فلسطين عظيما جداً ، كما ان الكتب الواردة على مكتب المجلس من الاعضاء المتغيبين اثبتت اهتمام هؤلاء الاعضاء بالقضية .

والذي تبين لنا اثناء قراءة محضر هذه الجلسة التاريخية ان الدعاية الصهيونية لم تتسرب الى مجلس اللوردات كما تسربت الى مجلس العموم ، وان قضية الصهيونية الموهومة قد نكصت على عقبيها في مجلس اللوردات . الا انه وقع ما كان في الحسبان اذ قامت الصحف الانكليزية التي يمولها الصهيونيون باموالهم الوفيرة وآرائهم العجيبة الغريبة ، في الايام التي تلت انفضاض الجلسات ، تحمل على فريق من اللوردات ذوي الجاه الكبير والنفوذ العظيم ، وتستهطل الاعين عطفاً على القضية الصهيونية ، وتتجاهل بحماقة وسخف قضية عرب فلسطين ومطالبهم الحقة .

الا ان نصراء العرب واصدقاءهم من اللوردات لم يأبهوا لهذه الحملة الفاشلة واعلنوا انهم سوف يواصلون جهودهم الى النهاية في سبيل قضية فلسطين . وعلى هذا فقد اصبح من المنتظر ان تثار قضية فلسطين من جديد في الدورة الاولى القادمة لمجلس اللوردات .

هذا وقد ارسل فريق من اللوردات الى بعض الوطنيين المعروفين في فلسطين يسألونهم عن بعض معلومات احصائية ذات علاقة بالقضية ، ويستطلعونهم آراءهم في بعض مسائل سيثيرونها في الجلسة القادمة . وقد اطلعنا على احد هذه الكتب فلمسنا بأيدينا مبلغ اهتمام مجلس اللوردات بقضية فلسطين .

وان من يقرأ الجلسة الاخيرة لمجلس اللوردات يشعر بان كثيرين من اللوردات الذي اشتركوا في المناقشة اشتراكا فعليا ذوو اطلاع واسع على حالة فلسطين من وجهاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وانهم يدركون تمام الادراك مبلغ الظلم الفادح النازل بالعرب في فلسطين والذي لم يرو له التاريخ مثيلا . حتى انه حينما وقف اللورد سنل يتلو على اعضاء المجلس « دفاعه » عن الصهيونيين في فلسطين ، اذا باللورد هانتغتون ينبري له ويفند مفترياته ويظهر للمجلس بالارقام عدد العمال العاطلين من العرب في فلسطين وعدد الدونمات التي تسربت من الايدي العربية الى الايدي الصهيونية في الفترة الاخيرة ، فلم يحر اللورد سنل جواباً .

ولقد لحظنا ان الصحف اليهودية في فلسطين ، وقد تكون في خارجها ايضاً ، قد اكتفت بنشر ما قاله المركيز ريدنغ واللورد سنل عن الحركة الصهيونية ، وأهملت كل ما قاله باقي اللوردات في المجلس . مع ان ما قاله هذان اللوردان لا يعد شيئاً مذكوراً بالنسبة لكثرة المناقشات التي جرت في تلك الجلسة والتي استغرقت عشرات الصفحات . فالذي يقرأ الصحف اليهودية من العربيين يظن أن النصر كان حليف الصهيونيين في مجلس اللوردات وان قضية فلسطين كانت في واد واللوردات الحاضرين في واد

البقية على الصفحة الثالثة

مشاهداتي في رحلتي الى اوروبا

بقلم الاستاذ الفاضل الياس نصر الله حداد

— ٦٧ —

وبالرغم من قوة التحالف الهائلة المكونة من بريطانيا وفرنسا وروسيا وايطاليا واليابان وجنوبي افريقيا وكندا وأوستراليا وكافة مستعمرات انكلترا والمستعمرات الافرنسية التي لم تدع أحداً يشك بانها ستحارب ضد المانيا كانت بريطانيا دوما واقفة لالمانيا بالمرصاد لانها حسبت لقوتها حسابا لم تخطيء في تقديره وهي اليوم وان أمنت شر عدوتها بالامس فعينها لا تأخذها سنة ولا نوم بل هي لا تزال واقفة بالمرصاد شأنها في سياستها العالمية منذ مئات السنين سوى أن عدوتها بالامس اصبحت من الدول التي تشعر بوجوب التقرب اليها وسوى ان صديقتها في الحرب العالمية اصبحت تشغل بالها وتحملها على اليقظة والحذر

١٣٥ ـ موقف بريطانيا اليوم

كان السلام قبل الحرب العالمية مكفولا اكثر مما هو الآن لوجود الموازنة الحربية بين الدول العظمى في ذلك الحين. فدول الاتحاد أو الاتفاق وفي مقدمتها بريطانيا كانت قوة هائلة . والتحالف الثلاثي وعلى رأسه المانيا وهو مكون حقيقة من المانيا والنمسا لان ايطاليا كانت تسير سراً مع دول الاتحاد — لم تكن تقدم بسهولة على حرب تقاوم فيه العالم مع حليفتها النمسا وصديقتها تركيا لان عملها هذا مغامرة لا يعلم نتائجها الا علام الغيوب اذ لو شاءت بريطانيا وفرنسا وروسيا والدول التابعة لها في الرأي لما احتدمت نيران الحرب العالمية عام ١٩١٤ . الا أن الغيرة والتخوف من قوة المانيا التي كانت مستعدة وباذلة كل ما في وسعها الاعداد تركيا وتدريب جيشها جعل السياسة تعبد الطريق لمنازلة المانيا في صيف عام ١٩١٤ المشؤوم . فلما سلمت السياسة العالمية بقتل ولي عهد النمسا اضطربت أفكار ساسة أوروبا عن بكرة أبيهم فحاكوا ولفقوا ما أرادوا اتلافيقه وادعوا انهم نزلوا الى ساحة الوغى دفاعا عن الحق ولنصرة الضعيف وهم يعلمون حق العلم انهم لم يجروا العالم الى تلك الحرب الفظيعة الا ارضاء لمآربهم وطمعاً في استعباد الغالب منهم المغلوب . اذ الغيرة والطمع وحب السؤدد والتناصر هي علة الحرب العظمى

هكذا كانت حالة العالم قبل الحرب العالمية التي تدعي الدول المتحالفة انها خاضت غمارها دفاعا عن الحق وانتصاراً للدول الضعيفة ولخلق عالم جديد يحررونه من استبداد الدول التي قاوموها واتهموها بأنها تعبد القوة وتحبذ النظام العسكري .

وماذا نرى اليوم ؟ نرى شبح الحرب يرفرف فوق أكثر بلدان أوروبا وليس محصوراً في بعض الدول كما كان قبل الحرب العالمية . ففرنسا تسعى اليوم بكل قواها لاستمالة دول أوروبية كثيرة ليكونوا عوناً لها على تحقيق آمالها . لم تترك فرنسا فرصة الا وصرحت فيها بانها تخاف على سلامتها من المانيا ولذلك تطلب ضمانات تكفل لها هذه السلامة . الا ان بريطانيا لا تزال كما كانت ولم تحد قيد شعرة عن تقاليدها القديمة التي تجعلها دوما حريصة منتبهة لكل ما يجري حولها فهي وان كانت بالامس حليفة فرنسا ترقب اليوم ببصيرتها النقادة جميع حركاتها ولا تظنها غافلة عما تدعيه فرنسا بانها لا تطلب الا سلامتها باستعداداتها الحربية العظيمة بل ترى في ذلك تأهباً لمزاحم عنيد زاحمها قبل ان تنزل المانيا الى ميدان المزاحمة وهو يتهدد سيادتها العالمية . فموقف فرنسا اليوم في نظر انكلترا هو موقف المانيا قبل الحرب ولذلك تقف لها بريطانيا بالمرصاد لانها ترى أن قوتها الهائلة تهدد امبراطوريتها وسيادتها العالمية واذا قسنا الامور بمقياسها قبل الحرب العالمية نرى ان بريطانيا تجد مبرراً يبرر حذرها من فرنسا وتخوفها من مزاحمتها لها لانها اصبحت مستودع الذهب في اوروبا كلها ولانها حصنت تخومها تحصيناً حديثاً متيناً لا تقوى على اختراقها قوة حربية في وقتنا الحاضر ولانها تملك الان أقوى واعظم جيش بري ولان اسطولها البحري يضم اكبر عدد من الغواصات واسطولها الهوائي اعظم اسطول دولي ويلي هذا كله كثرة حلفائها في أوربا الذين ساعدتهم في معاهدة فرساي على ضم بلدان المانية الى بلادها اضعافا لالمانيا بتصغير مساحتها وتقليل

البقية على الصفحة الرابعة

هتلر كما عرفته

ذكريات شخصية عنه

بمناسبة حوادث المانيا الخطيرة الاخيرة

لا حديث للناس في المدة الاخيرة الا الحوادث الخطيرة التي حدثت في المانيا منذ اسبوعين وما تجلى من قوة الهر هتلر وحزمه وبطشه في اخماد الفتنة التي دبرت لقلب النظام الذي انشأه والقضاء عليه

والغريب انه ليس في هيئة الهر هتلر ما ينم على القوة والحزم والمقدرة على البطش . والفرق في ذلك بينه وبين السنيور موسوليني ان الزعيم الايطالي اضخم منه جسما وأكبر منه رأساً وانه يفيض قوة وعزما في كل حركة من حركاته وفي كل اشارة من اشاراته . ثم انه يندر ان يبدو للناس بملابس عادية . والملابس الرسمية التي اختارها لنفسه تزيد مظهره ضخامة وعظمة ولا سيما عندما يضع على رأسه الشعار الذي ابتكره لشخصه باعتباره الرئيس الاعلى للفاشيستي وينتهي هذا الشعار بريشة بيضاء طويلة تذكر الايطاليين بعهد قياصرة الرومان.

ولما قابلت الهر هتلر في الصيف الماضي الفيته بطول السنيور موسوليني ولكنه انحف منه وأرق بدنا ولذلك يخيل الى عارفي موسوليني انه اكبر منه ، ثم ان الهر هتلر لا يظهر الا بالملابس العادية ولا يلبس الملابس الرسمية الا في الاجتماعات العمومية والمناسبات القومية وملابسه الرسمية تتألف من القميص البني ومن بنطلون من لونه فلا تكسبه مظهراً خاصاً ولا تمتاز على ملابس أي فرد آخر من افراد النازي بشيء ، ولما اجتمعت به كان لابساً بنطلوناً اسود مقلماً وجاكتة من لونه ورباط رقبة اسود كذلك ، وبعد المقابلة قيل لي انه ذاهب الى حفلة فوقفت أتفرج على تحية الشعب له ، وما هي الا دقائق حتى ظهر جنابه بمعطفه « الجاباردين » وقد جلس الى جانب سائق السيارة وجلس ياورانه في داخلها ، ومن عادته ان يركب دائماً الى جانب السائق . فقابل ذلك بمنظر موسوليني وهو يجتاز شوارع روما على صهوة جواده تدرك الفرق بين الاثنين في حب الظهور ، ويندر ان يغادر هتلر داره من دون معطف « الجاباردين » الذي اشرت اليه وله حزام يشده على وسطه بقوة وقد كان هذا المعطف أول شيء وصفه مكاتبو الصحف عند وصوله الى ايطاليا اخيراً للاجتماع بموسوليني

***

قلت انه ليس في هيئة هتلر ما ينم على القوة والحزم والاستعداد للبطش وازيد هنا أن بساطته كانت اول شيء استوقف نظري فيه عند دخولي عليه فموسوليني مثلا كان يقف في المرتين اللتين قابلته فيهما بجوار مكتبه وهو يضع مكتبه دائماً في آخر القاعة الكبيرة التي يجلس فيها ، اما هتلر فقابلني عند باب الحجرة ، وقد قيل لي بعد ذلك انه بعد ما وصل الى رئاسة حكومة المانيا لم يغير شيئاً من طبيعته وعاداته السابقة وانه ما برح يتردد على الدور الارضي في « البيت البني » في مونيخ ويشرب البيرة مع انصاره في المكان الذي يجلس معهم فيه وهو بعد معدات حركته.

ولكنه عندما يشرع في الكلام تبدأ قوته وعزيمته وقوة شكيمته تتجلى لسامعه ، وقد خيل الي وانا أصغي الى حديثه أنني أمام مدفع « مترليوز » صغير فصوته من الاصوات الرنانة وعباراته مقتضبة وهو يفوه بها متقطعة كأنه يقطعها بسيف لهجته الحزم ، ومع انه لم يكن في الحجرة معنا سوى صديقه الدكتور همفشتنجل فانه كان يوجه الي الكلام كأنه يخطب في حفل شاهد ، ومن السهل على من يقابله ان يدرك سر تأثيره في الجماهير لانه عندما يتكلم تشعر بان ما يقوله ليس سوى صورة حسية لما يخالج فؤاده . أضف الى ذلك ما في عينيه من قوة تصف إخلاصه في ما يقول

***

والغريب ان معظم الاقطاب الذين عرفتهم لا ينم مظهرهم على الحزم والقوة والاستعداد للبطش فجلالة الشاه رضا بهلوي ملك ايران مثلا على أعظم جانب من البساطة والهدوء ولا اذكر أنني رأيته مرة واحدة من دون السبحة بيده ومع ذلك لم يعرف عنه انه تراخى يوماً ما في مقاومة خصومه وفي البطش بهم . وكذلك المرشال بلسدسكي دكتاتور بولندا

العسكري فانه ادهشني بسكونه وهدوئه مع انه لم يتردد قط في التنكيل بخصومه وهو الذي هجم مرة على البرلمان البولندي بجواده وطرد النواب منه بالكرباج وبحوافر الجواد. ولا يخطر لمن يرى المسيو ماساريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا ويسمعه يتكلم ببساطة وتؤدة وصوت خافت من دون ابداء أي حركة او اشارة ان هذا الرجل نظم ثورة عظيمة افضت الى استقلال امة برمتها. وكنت احادث يوما سعادة حسن نشأت باشا في هذا الموضوع فقال لي ان صوت المرشال بريمو دي ريفيرا دكتاتور اسبانيا السابق كان صوتاً نسائياً وكلنا يعلم مبلغ البطش الذي بطشه في بلاده. ويقول عارفو المستر دي فاليرا زعيم ارلندا الكبير انه مثال للبساطة والهدوء والحياء، ومع ذلك لم يتردد في مناوأة انكلترا.

***

وقد أعجب الناس بما أظهره هتلر من نشاط عظيم في اثناء قمع الفتنة في الايام الاخيرة وكيف انه لم يكن يصل الى جهة طائراً حتى يغادرها الى جهة اخرى بالطائرة كذلك. ولما قصدت الى «مونيخ» في الصيف الماضي لمقابلته قيل لي انه قدمها في الصباح بالطائرة ليستقبل وفد الضباط الفاشستي الايطاليين ثم رجع الى «بيروط» (حيث كان يمضي اجازته) بالطائرة نفسها ووعدني الهر رودولف هس العضو في الوزارة الآن بأن يتصل به تلفونيا في مصيفه بعد الغداء، ولما خاطب داره بعد ذلك قيل له ان «الفورر» (الزعيم) طار الى برلين ليشترك في جنازة أميرال ألماني شهير وانه يعود في المساء الى «بيروط» طائراً ايضاً وفعلا عاد اليها في مساء اليوم عينه طائراً

***

وللهر هتلر حرسه الخاص من ضباط جيش الهجوم النازي ويرافقه بعض هؤلاء الضباط في جميع غدواته وروحاته للسهر على سلامته، ولما قابلته في داره الريفية في مدينة «بيروط» كانوا يحتلون اول حجرة من حجر الدار وقد اقاموا بعض رجالهم على حراسة أبوابها وهم مدججون بالسلاح كأنهم يحرسون معسكر قائد الجيش العام وليس هتلر في نظرهم سوى قائد البلاد الاعلى وقد أقسموا له القسم التالي: «أقسم بأن اخلص لادولف هتلر اخلاصا لا يموت وبأن اطيعه واطيع الرؤساء الذين يعينهم طاعة عمياء»

***

وهتلر يجد راحته في الموسيقى وقد قال لي صديقه الحميم الدكتور همفشتنجل انه كثيراً ما يخاطبه «الفورر» بعد نصف الليل بالتلفون ويدعوه الى داره حالا ليعزف له على البيانو وبعدما يصغي اليه ساعة او اكثر من ساعة ينهض الى فراشه وقد جدد نشاط اعصابه.

اما عندما يكون في الريف فاحب ضروب التسلية اليه تسلق الجبال وعلى ظهره حقيبة صغيرة فيها خبز وتفاح

والهر هتلر لا يشرب الخمر ولا يحتسي البيرة الا نادراً، ولا يدخن، ولا يأكل اللحم اكتفاء بالخضار، وهو غير متزوج ولكنه يحب الاطفال والاولاد حباجما ويحث دائما اعوانه على الزواج ويقرض الذين يلبون نداءه مايساعدهم على تأثيث بيوتهم وقد اصدر اخيراً قانونا جديداً يعفي كل عائلة تتألف من اربعة افراد او اكثر من طائفة معينة من الضرائب.

كريم ثابت

التفاف الشعب التونسي

حول حزبه الوطني

الحزب الدستوري في ميدان العمل

تقوم الشواهد الناطقة في كل يوم ولكل مناسبة على تأييد الشعب التونسي لزعمائه المخلصين وهم رجال الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري الجديد برياسة الحكيم محمود الماطري.

فمن يوم بروز جريدته (العمل) والناس يتأكدون صدق الزعماء واخلاصهم في خدمة الامة وصلابتهم في الحق.

وكلما برز عدد من (العمل) يتخاطفه الناس من باب المطبعة وهم حولها في ازدحام شديد وهي تطبع كمية كبرى لم تصل اليها صحيفة منذ تأسيس الصحافة بتونس.

وقد أسس الحزب شعبه وفروعه في كل أنحاء القطر على نظام واسع الحرية وفتح نادياً فخماً في شارع النهر بالعاصمة عقد فيه عدة اجتماعات كانت حافلة بالاحرار الدستوريين.

وأول عمل قام به هذا الحزب المبارك هو رفض المشاركة في لجنة الاصلاحات التي أسسها المقيم ليخدر بها الامة التونسية الناهضة وقد كان رفض الزعيم الاستاذ محمد بورقيبه الحضور اليها مبنيا على أصول سياسة المعارضة والامتناع عن كل مشاركة مع الاستعمار الى أن ترضخ الحكومة تحت تأثير ارتكاب أخف الضررين فتمنح تونس حقوقها في الحرية والاستقلال. وهذه الطريقة الجديدة في المعارضة زادت الامة تأييداً للحزب لان الشعب التونسي جرب سياسة المشاركة مدة أربعة عشر حولا فلم يصبه منها الا الفقر والمجاعه وتمكين الاستعمار من زيادة النفوذ والتغلغل في السلطة والاستيلاء، على جميع خيرات البلاد بينما الوطني يموت جوعا.

ولبيان حالة الاستعمار في تونس ننشر هنا كلمة من مقال للاستاذ الحبيب بورقيبه الكاتب العام للحزب الدستوري والزعيم الجريء، قال:

«وجدت فرنسا عند دخولها التونس أمة متمدنة لها مجد أثيل وتاريخ عظيم ودولة قائمة ودواليب حكومية متجهة كلها نحو مصلحة الشعب ورقي الامة. فتظاهرت باحترامها لكل تلك الانظمة، ولكنها حولتها بصفة تدريجية من صبغتها الوطنية ووجهتها نحو مصلحة تلك الشرذمة الضئيلة من أبنائها تعمل في الخفاء لانتقال ثروة البلاد من ابنائها الاصليين الى الاجانب».

نظام الحماية

في تونس

ومما قاله زعيم الشباب الاستاذ المجاهد الحبيب بورقيبه في إحدى خطبه عن نظام الحماية وكيف تحولت الحماية الى استعمار مقنع باسم القانون:

«ان فرنسا لما عقدت مع باي تونس سنة ١٨٨١ معاهدة الحماية كانت شروطها الاساسية مراقبة الحكومة التونسية في الادارة والمالية وحمايتها في الخارج مقابل امتيازات مادية وأدبية وأن يبقى شكل الحكومة كما وجدته. هذا هو النص القانوني للحماية وعنه رضي الشعب التونسي الذي تعهدت فرنسا بان لا تمس شيئاً من نظمه ودياناته وتقاليده.

ثم في سنة ١٨٨٣ أي بعد عامين من عقد معاهدة الحماية المسماة معاهدة (باردو) عقدت ايضا معاهدة ثانية مع الباي يتعهد فيها الباي لفرنسا بتخويلها اجراء اصلاحات ادارية لا تمس عما تعهدت به في معاهدة (باردو) وهذا أمر وان كان فيه مضرة إلا انه ليس هو كل الخطر على الذاتية التونسية بل الخطر الذي يجعل الحكومة التونسية الصميمة بالاسم فقط وجميع السلطة بيد المقيم العام هو أمر صدر من رئيس جمهورية فرنسا عام ١٨٨٤ في شأن سلطة المقيم العام لفرنسا في تونس وهو أن أمر الباي لا ينفذ إلا اذا ذيله المقيم الفرنسي ومن ذلك الحين تغير أساس نظام الحماية فصار استعماراً بالمعنى الكامل لانه خول المقيم سلطة اصلاح نظام الادارة فأصلحه بما يلائم مصلحة الفرنسيين بحيث انتزع الوظائف من يد الوطنيين وأعطاها للفرنسيين والفرنسيات والاجانب. وإذا وجد اليوم عدد من الموظفين الوطنيين فهم أشبه بالشرفيين منهم بأصحاب السلطة وهم دون الفرنسيين وحتى الاجانب في المرتبات. وهذا الخطر العظيم هو الذي خول الادارة الاستعمارية سلب أراضي الوطنيين واجلائهم وتشتيتهم وتركهم يموتون جوعا واقطاعها للمستعمرين الفرنسيين مع مساعدتهم بملايين الفرنكات قروضا فلاحية واعانات تخرج كلها من جيوب التونسيين للمستعمرين

هذا الخطر العظيم هو الذي وحد كلمة الامة التونسية من أقصى جنوبها الى شمالها ومن غربها الى شرقها وحول حزبها الناطق بلسانها لينقذها من خطر الموت الذي دب في كيانها وقد سار الحزب في طريق المقاومة بخطوات مباركة ناجحة لاتحاد الامة وانضوائها تحت لوائه

«كوكب الشرق»

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

أقوال الصحف اليهودية

حديث كل يوم

ويطلبون المزيد!!

قالت دافار:

قابل وفد من مزارعي اليهود المندوب السامي ظهر أمس (الاثنين) وتحدث اليه عن عدم وجود عمال كافين وعن الخطر الذي يهدد المزارع اليهودية (كذا) فاهتم المندوب بحديث الوفد والقى عليه أسئلة كثيرة.

«المجاهدون»!!

ضد تشغيل عمال العرب

وفي دافار ان المحكمة في الرملة قد نظرت نهار امس (الاثنين) في قضية العمال المتهمين بهدم بيت الادون هوركين المزارع اليهودي وقد دافع عن المتهمين المحامي شوحات وبعد دفاع دام ساعتين رد القاضي الدعوى لعدم وجود أدلة كافية ضد المتهمين.

«الجامعة العربية»: الذي نعرفه ان هوركن هذا الذي «خرب بيته» كان ذنبه أنه شغل في بناء بيته عمالا من العرب!!

ضحايا العمل العبري

من طرائف العمال اليهود!!

قالت دافار:

يخرج اليوم من السجن العمال اليهود الذين سجنوا في سبيل العمل العبري في مستعمرة كفر سابا بعد أن قضوا في السجن مدة شهرين كاملين.

«الجامعة العربية»: على أن الغريب الذي ترويه دافار في هذا الصدد أن «حضرات» العمال المسجونين والذين أخلي سبيلهم كانوا قد طلبوا من مديرية السجن أن تخرجهم منه قبل يوم واحد ليتمكنوا من الاشتراك في جنازة بياليك، ولكنها تعترف بأن مديرية السجن قد رفضت هذا الطلب السخيف بالطبع!

فهل تظن دافار و«حضرات» العمال المسجونين أن دخول السجن والخروج منه يكون في العادة «على كيف» المسجونين ؟؟

اما عقول!!!

مقاطعة اليهود

للبضائع الالمانية

جاء في هاآرتس ان مجلس مندوبي الطوائف في لندن قرر تأييد فكرة مقاطعة البضائع الالمانية وقد وافق على المقاطعة مؤخراً الاعضاء الذين قاوموا هذه الفكرة سابقاً.

أساتذة اليهود

يعقدون اجتماعا

قالت دوارهايوم:

يعقد اليوم (أمس) اساتذة المدارس اليهودية مؤتمرهم الحادي عشر في مدرسة ليمل للبحث في شئونهم

يتضامنون!

تجاه الانتخابات البلدية

وتقول دوارهايوم ان جمعية اكودات اسرائيل ارتبطت مع بعض الاحزاب اليهودية تجاه الانتخابات البلدية القادمة

يعودون الى أدرنة

وعلام لا يأتون الى فلسطين؟

وجاءها من سلانيك ان ٢٥٠ عائلة من العائلات اليهودية قد عادت الى ادرنة وكانت قد طردت منها وبعد وصولها صلت صلاة الخلاص يوم السبت في كنيسها والقى الحاخام خطاباً باللغة الاسبانية أبكى الناس.

في سبيل اليهود؟

وجاءها من الاستانة ان ٣٠٠ قروي تركي وجدت عندهم أموال مسلوبة من اليهود فاعتقلوا. وقد اهتم قناصل دول انكلترا، فرنسا، ايطاليا، واميركا في مسألة طرد اليهود وقاموا بتحقيقات وافية من اجلها

خبر مهم جداً!

قتل شيوعي يهودي

وجاءها من امستردام ان كثيراً من المحلات التجارية اليهودية قد تضررت عند وقوع الاضطرابات الشيوعية فيها..

وعندما تضارب السكان قتل يهودي شيوعي وجرح غيره من اليهود

وقد منع البوليس الاصلاحيين اليهود من عقد اجتماعهم الذي كان سيخطب فيه جابوتنسكي، والذي كانوا مقررين عقده

تجدد الاضطرابات

في النمسا

تتهدد النمسا حركة جديدة من الارهاب، وهذه الحركة هي بمثابة تحد للتدابير التي اتخذتها الحكومة ضد حوادث الاعتداء. ومما له مغزى ان اليوم هو ذكرى الثورة الاشتراكية التي قامت في سنة ١٩٢٧ والتي احرقت فيها وزارة الحقانية.

وقد صدر اليوم بلاغ رسمي اعترف بان انقطاع النور الكهربائي ليلة أمس الذي جعل جرتا وستة مراكز أخرى في فينا في ظلام دامس كان من جراء نسف البوابة الكبرى في جرات كورن

الجنيهات في فلسطين

بين الصادر والوارد

جاء في النشرة التجارية الرسمية ان الاموال الداخلة الى فلسطين في شهر شباط من هذه السنة بلغت ٩٥٤٩٩٩ جنيهاً فلسطينياً مقابل ٦٩١٤٢٨ جنيهاً في الشهر نفسه من العام المنصرم وبلغ الصادر ٦٤٠٩٤٥ جنيهاً فلسطينياً مقابل ٦٢٦٨٦٥ في نفس الشهر من العام المنصرم.

الاعتصاب العظيم

في سان فرنسكو

اخطر اعتصاب عرف في تاريخ اميركا

كان المنتظر يوم الاحد في سان فرنسسكو ان يبدأ في ساحل الاوقيانس الباسيفيكي منذ صباح الاثنين اعتصاب عام يعد اشد خطراً من كل اعتصاب آخر قام في الولايات المتحدة الاميركية حتى الان. وقد بات سكان سان فرنسسكو وارباضها وعددهم نحو ثلاثة ملايين نفس على شفا المجاعة من جراء اعتصاب عمال الارصفة الذي دام شهرين والامل الاخير بتلافي هذه الكارثة محصور الآن في الرئيس روزفلت ومبادرته الى التوسط في الامر. والمظنون ان الرئيس سيقوم بعمل مفاجئ، فيؤجل زيارته لجزر هاواي ويبادر بالطراد هوستون الذي يقله الى ساحل كليفورنيا حيث يبذل نفوذه لارجاء الاعتصاب الى ان يسوى وديا على منوال يرضي الفريقين

وقد اتخذت الحكومة جميع التدابير المحافظة على النظام فأرصدت اربعة آلاف جندي من الحرس الوطني لتلافي الطوارئ، ولا يبعد ان تعلن الاحكام العسكرية

وقد بلغ عدد العمال المعتصبين في سان فرنسسكو حتى الآن اكثر من ١٢٥ الف عامل وهم يهددون بتجويع المدينة حتى يكرهوها على الاذعان والتسليم بطلبات عمال الارصفة

وشرع في توزيع الطعام على السكان جرايات كما لو كانوا في حالة حرب واقفلت المطاعم ومخازن الاطعمة ووقف سير السيارات لعدم وجود بنزين لها وهرب مئات من السكان خوفاً من المجاعة واراقة الدماء

وقد وسع العمال المعتصبون نطاق دورياتهم حول المدينة فصار الآن في دائرة محيطها مئة ميل

ووقعت اضطرابات مساء الاحد على شاطئ البحر فأطلقت الميليشيا النار على الغوغاء وانهال عليها الغوغاء بقذف الحجارة

وفي آخر انباء روتر ان الرئيس روزفلت قرر ان يتوسط

برقية من طول كرم

جاءتنا من طول كرم البرقية التالية:

يوجد لي ولاولاد اخي القاصرين اراضي واسعة بجوار اليهود في مستعمرة كفر بونا واليهود وسماسرتهم منذ خمسة سنوات وهم يستعملون شتى الطرق للتأثير على لاغتصاب اراضي واخيراً ضموا قسما من ارضي وارض القصر لاملاكهم بالقوة والجبر بالاستناد الى نفوذهم وبواسطة السمسار المعروف شريف الشنطي. أستصرخ المسؤلين باسم العدالة اجراء تحقيق عن كل اعتداءات وقعت ضدي والمحافظة على حقوق القصر الضعاف

عبدالله ابو طاقه

حوادث واخبار

عطوفة الامير شكيب

وصل أمس الاول وفد من نابلس مؤلف من عدد كبير من وجهائها وعلمائها للسلام على عطوفة المجاهد الكبير الامير شكيب ارسلان ودعوته لزيارة نابلس

وكذلك قدم وفد من يافا مؤلف من السيدين علي الدباغ واحمد الكيالي ودعاه باسم جمعية الشبان المسلمين لزيارة يافا.

اما السيدة الجليلة والدة عطوفة الامير فاذا لم تكن قد وصلت مساء أمس فالمأمول أن تصل في هذا اليوم.

وتناول عطوفته أمس طعام الغداء على مائدة امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى. وقد حضر المأدبة سماحة المفتي الاكبر والاستاذ الثعالبي واحسان بك الجابري وعدد من السراة

تعطيل الجامعة الاسلامية

لمدة اسبوع واحد

بعد أن وضعت الجريدة على الآلة الطابعة أمس اتصل بنا نبأ صدور قرار بتعطيل زميلتنا «الجامعة الاسلامية» الغراء لمدة اسبوع واحد يبتدئ من يوم الثلاثاء.

واذا لم يخطئ ظننا فالتعطيل نشأ عن مقال عقدته الرصيفة قبل يومين من تعطيلها انتصرت فيه لاخواننا العرب والمسلمين في المغرب الأقصى وحملت على السياسة الاستعمارية في ذلك القطر المرزوء حملة قاسية. في سبيل الله ماتقاسي الصحافة العربية الاسلامية في سبيل خدمة العروبة والاسلام وانا لنرجو للرصيفة المعطلة سرعة العودة الى ميدان الجهاد

وفد ارثوذكسي محترم

للسلام على سماحة المفتي الاكبر

ذهب وفد من كهنة الطائفة الارثوذكسية ووجهائها مؤلف من الكهنة الخوري سوتيري حنانيا، الخوري غريغوري خميس، الخوري خليل حكيم، الخوري نقولا الخوري، كاهن عكا والشماس ثيودوسيوس مطلق، والوجيه نخله افندي كتن، الدكتور فوته فريج، المحامي هنري كتن، المهندس جورج كتن، والسادة شفيق منصور، عطا الله فريج، يعقوب جورجي الخوري، توفيق فرح، صليبا سلمان، مينا الحلبي، حنا فريج، حنا الخروف، اسطفان اشتكلف سابا دحبور، الياس سابا السلطي ورجائي غوري، الى قاعة المجلس الاسلامي الاعلى للسلام على سماحة المفتي الاكبر وتهنئته بنجاحه وفوزه المبين في عقد لواء السلام بين ملكي العرب. فاستقبلهم سماحته بكل بشاشة وترحاب وحادثهم عن تلك البلاد وعن عوائدها وتربتها ومناخها وعن توطيد الامن والعدل فيها.

وسأل احدهم سماحته الى اي جهة سيسافر بعد هذه الرحلة، فاقترح احد الحضور ان تكون وجهته لندن. فاجاب بأنه اذا كان سفره اليها هو للمصلحة العامة فسوف لا يتأخر عن الذهاب.

ثم اثنى سماحته على الاتحاد الاسلامي المسيحي وشكر الوفد الذي زاره بالنيابة عن المسيحيين الارثوذكس وودعهم بكل اجلال واكرام.

الاستاذ الثعالبي

تناول صاحب السيادة زعيم تونس الاكبر العلامة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي طعام الغداء امس الاول على مائدة الوجيه السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربي في القدس. واستقبل في العصر فريقا كبيراً من الوجوه والشبان الذين قدموا للسلام عليه، بينهم صاحب العطوفة احمد حلمي باشا والسادة فريد العنبتاوي والدكتور مصطفى البشناق ومحمد عزة دروزة وعبد الرحيم التميمي وداود طوقان وأكرم زعيتر وخليل طوقان وقدري طوقان وابراهيم طوقان وافراد البعثة المغربية في مدرسة النجاح الوطنية بنابلس وكثيرون غيرهم.

وزار سيادته صباح امس صاحب العطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان، وتناول طعام الغداء على مائدة صاحب السعادة امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى، ثم استقبل بعد العصر فريقا كبيراً من المستقبلين المهنئين..

في الخليل

والذي علمناه ان سيادة الزعيم الكبير سيقضي سحابة يوم الجمعة في مدينة الخليل حيث يزور الحرم الابراهيمي الشريف ويتناول طعام الغداء في احد بساتينها النضرة.

احصاء!

وفلسطين ستبقى عربية !!!

احصت النشرة التجارية لحكومة فلسطين عدد المهاجرين اليهود الذين دخلوا فلسطين في العام المنصرم ٢٧٨٦٢ مهاجراً فضلا عن ١٠٣٧٦ يهوديا دخلوا البلاد كسياح وسمح لهم بالاقامة فيها. ودخل البلاد ايضاً في العام المذكور من اليهود ٢٤٦٥ كسياح أو بدون جوازات وسمح لهم بالاقامة فيها وترك البلاد في السنة المذكورة ٢٠٤٧ يهودياً فقط.

ومن ضمن اليهود الذين دخلوا البلاد ٣٢٥٠ يحملون الف جنيه. ودخل في عامي (١٩٣١) و(٣٢) ١٠٦٠ يهوديا فقط من هذا النوع. واذا قسمنا هذا العدد على جنسياتهم نجد ان ١٣١٢٥ هم من يهود بولونيا و٥٣٩٢ من يهود المانيا و١٤١١ من يهود رومانيا و١٢٨٧ من عدن واليمن و١٢٥٦ من اليونان و١١٦٩ من الولايات المتحدة و١٠٩٩ من ليتوانيا و٢٨٧ من بريطانيا

وفد عكا

للسلام على القادمين الاجلاء

قال مندوبنا الخاص:

وصل القدس امس وفد مؤلف من ستة عشر وجيها هم السادة الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب:

الشيخ محمود اللبابيدي نقيب الاشراف المحامي الشيخ محمود القبلاوي، الشيخ علي ابو الهدى، الشيخ جمال الدين السعدي؛ الشيخ رامز مسمار، الشيخ حسن الخطيب، صبحي الخضرة، ناجي الصلاح، احمد البرداعي، احمد العكي، ناجي كتمتو، جميل نور، مصطفى السعدي، فوزي ابو الهدى، اديب جرار، والحاج احمد اللبابيدي.

وقد زار هذا الوفد ظهر امس حضرة صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني في دار المجلس شاكراً لسماحته ولاخوانه في الوفد الاسلامي جهودهم الجبارة في سبيل تخليص الجزيرة من نار حرب طاحنة هوجاء تحرق الاخضر واليابس وهنأوا سماحته بسلامة الاوبة. فشكر لهم سماحته تكليفهم انفسهم بالقدوم واكد لهم أنه واخوانه انما قاموا بواجب والواجب لاشكر عليه.

وبين الساعة الثالثة والرابعة زار هذا الوفد بكامل هيئته ضيفي القدس الجليلين عطوفة الامير شكيب ارسلان وسيادة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي وهنأوهما بسلامة الوصول وشكروا لهما جهودهما في سبيل نصرة الاسلام والعرب.

الوفود على المجلس

للسلام على سماحة المفتي الاكبر

لاتزال صالة المجلس الاسلامي الاعلى تعج بالوفود القادمين من كافة انحاء المدن والقرى الفلسطينية، للسلام على سماحة المفتي الاكبر لمناسبة عودته موفقاً من شبه الجزيرة

وكيل الخارجية السعودية

في مصر

وصل الى مصر صباح السبت الماضي سعادة الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وحل في فندق الكونتيننتال. ولم يلبث في الفندق الا قليلا حتى شعر باضطراب في صحته ففحصه الاطباء ونقلوه الى المستشفى فظهر لهم انه مصاب بمرض القلب. وكانت حالته صباح يوم الاثنين تبعث على الارتياح والسرور. متع الله سعادته بالصحة، واسبغ عليه ثوب العافية.

الشريف عباس حليم

عدوله عن الاضراب

بذلت جهود كثيرة لاقناع الشريف عباس حليم بالكف عن اضرابه عن تناول الطعام فلم تجد نفعا، واخيراً وعدت النيابة أن تعجل بانهاء التحقيق مع الشريف، ورجاه صهره احمد مدحت يكن باشا وعقيلته كريمة يكن باشا ان يعدل عن الاضراب، فقبل رجاءهما وقرر ان يعود الى تناول الطعام

قضية ستافسكي في محكمة العدل العليا

قال مندوبنا الخاص:

تابعت محكمة الاستئناف العليا بهيئتها التي ذكرناها في عدد أمس النظر في استئناف ستافسكي المحكوم بالاعدام بتهمة قتل الدكتور ارلوزوروف، بعد ظهر امس الاول وقبل ظهر امس حتى الساعة الواحدة.

وفي كلتا الجلستين استمعت المحكمة لدفاع المحامي صموئيل الذي لم ينته من دفاعه في جلسة قبل ظهر امس والذي سيتابعه في الجلسة الرابعة التي ستعقد في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر

وقد ينتهي دفاع المحامي صموئيل في هذه الجلسة وتستمع المحكمة اليوم (الاربعاء) الى دفاع المحامين الاخرين والى كلمة النيابة وكلمة الدفاع الاخيرة حسب الاصول، وقد تصدر قرارها في القضية اليوم أو غداً

هذا ولا يزال البوليس الانكليزي يمنع دخول قاعة المحكمة على غير حاملي البطاقات، ويمنع حاملي البطاقات ايضاً اذا لم يحضروا باكراً واذا امتلأت مقاعد المستمعين

ولا يزال غوغاء اليهود يشكلون جماعات في تماشي دار العدلية وجوارها ليهتف الاصلاحيون منهم لستافسكي وليصفقوا له عند دخوله العدلية وعند خروجه منها

وقد يحسن بالحكومة، ونحن نتبرع تبرعا بلفت نظرها الى هذا الامر، ان تمنع هذا التكاثف وهذا الهتاف والتصفيق لستافسكي المحكوم بالاعدام، ذلك لان شعور الاصلاحيين وانصارهم اذا كان مع ستافسكي فليس شك في ان فريق العمال الهستدروت جماعة الدكتور القتيل هم خصومه، وقد لاحظت اليوم شجاراً عنيفا ابتدأ بالكلام وكاد ينتهي بالايدي بين العمال والاصلاحيين الذين كانوا في انتظار ستافسكي، هؤلاء ليحيوه واولئك ليهتفوا ضده وينادوا: «بوزبوز»

أفترى اسامعة لنصحنا نحن الحياديين في هذه المعمعة الارلوزوروفية — الستافسكية ؟!

حسين باشا الطراونة

في القدس

وصل القدس من الكرك وعمان عشية أمس الاول عطوفة حسين باشا الطراونة زعيم المعارضة في الشرق العربي ورئيس كل المؤتمرات العربية الأردنية واللجان التنفيذية التي نشأت عنها.

وقد وصل حضرته القدس للسلام على حضرة صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر وتهنئته بسلامة الاوبة من الحجاز واليمن بعد انهاء المهمة المقدسة.

وضعف المواصلات بين عمان وبقية المدن الاردنية قد نشأ عنه تأخر عطوفته بالمجيء الى عمان فالقدس، ولكن هذا التأخر كان لحظه، على ما يقول عطوفته، لانه سيتمتع بلقاء عطوفة المجاهد الاسلامي العربي الكبير امير البيان الامير شكيب ارسلان زميل سماحة المفتي الاكبر بالوفد وسيادة زعيم تونس الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي. وقد حل عطوفته في نزل الكونتيننتال. فنرحب به أجمل ترحيب ونهنئه بسلامة الوصول. وقد سافر أمس أمس الى يافا.

نصف مليون ليرة

تقترضه الحكومة السورية

قال مراسلنا من دمشق:

لمناسبة العجز الحاصل في ميزانية الحكومة السورية فقد عقدت وزارة المالية السورية قرضاً مع المصرف السوري اللبناني بقيمة نصف مليون جنيه، وقد صادق المندوب السامي الفرنسي على هذا القرض وأصدر قراراً بعقده وقد جاء في القرار أن هذا القرض يعقد للجمهورية السورية لكي يتسنى لخزانتها تأمين حاجياتها خلال عام ١٩٣٤

برقيات التهنئة

لسماحة المفتي الاكبر

سماحة الحاج امين افندي الحسيني المعظم — القدس

حقنكم دماء المسلمين حسنة أضفتموها الى حسناتكم العدة جزاكم الله خيراً وجعل قدومكم يمناً وبركة للبلاد. يافا

الدكتور ابراهيم حامي راغب الامام

سماحة الحاج امين افندي الحسيني القدس

الشكر والمنة لله وحده على عودتكم سالمين غانمين.

طولكرم — عبد اللطيف الحاج ابراهيم — عبد الرحمن الحاج ابراهيم

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

اهنئكم بنجاح المسعى وسلامة العودة

السلط — رفيق الحسيني

سماحة المفتي الاكبر — القدس

أهلا برسول الوحدة العربية

نابلس — الدكتور صدقي ملحس

سماحة المفتي الاكبر — القدس

آل قدورة بصفد يهنئونكم بسلامة العودة ويفتخرون باعمالكم الشريفة التي حقنت دماء المسلمين ولمثل هذا فليعمل العاملون.

صفد - الدكتور صبري قدورة

سماحة الحاج امين افندي الحسيني - القدس

اهنئ سماحتكم بسلامة العودة وابارك لكم بجهودكم الحكيمة الموفقة.

يافا — حسن الحكيم

سماحة الحاج امين افندي الحسيني القدس

اهنيكم بالعودة واخوانكم الاعضاء سالمين سائلا المولى ان يكافيكم عن الاسلام والعرب خيراً

سماحة الحاج امين افندي الحسيني القدس

ما تبتغونه جل أن يسمى فشكراً لله على المسعى وجزاكم الجزاء الاوفى

عمان - محمد علي دروزة

حضرة المبجل رئيس وفد المؤتمر الاسلامي بالسويس

لو سعد الاسلام بامثالكم فيما غبر من السنين لظل سلطان اصلاحه مبسوطا على الارضين لازلتم خير اسوة للمجاهدين.

المالية - مصر - محمد جاد المولى المفتش بالمعارف

وفد المؤتمر الاسلامي — السويس

نهنيكم بسلامة الامة وبالتوفيق في حقن الدماء ونشر السلام.

المغربي — مصر - الاتحاد العربي العام

الوفد الاسلامي القنطرة

نشكر جهودكم العظيمة

المغربي — مصر - جمعية اندونسيارايا

صاحب السماحة رئيس الوفد الاسلامي بالقدس

ترفع جمعية الشبان المسلمين بسوهاج جزيل الشكر على قيام الوفد الاسلامي بالصلح بين ملكي الاسلام العربيين ونسأل الله ان يبقيكم ذخراً للمسلمين

سماحة رئيس المؤتمر الاسلامي بالقدس

احييكم واهنيكم بسلامة العودة ونجاح مسعاكم عشتم للاسلام والمسلمين.

الاشغال - بمصر — ابرهيم فوزي

سماحة رئيس المؤتمر الاسلامي — القدس

نرحب وبكم بالامير شكيب وندعوكما لزيارة جنين

فهمي العبوشي، فؤاد عبد الهادي، محمد مطيع، أديب الخالدي

رئيس وفد السلام بالسويس

برا بوعدكم نرجوا تشريفكم بلدتنا

خان يونس — رئيس البلدية — سليم

المحكمة المركزية

تعود اليوم الى القدس، بعد أن تكون قد أنهت رؤية قضايا بئر السبع، محكمة القدس المركزية مؤلفة من المستر بلانكت وماجد بك عبد الهادي وسعيد بك طوقان

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

آخر...

هذا والمأمول ان يتمكن أعضاء مجلس اللوردات المناصرون للعرب -- وكثير ما هم — من طرح قضية فلسطين ثانية على بساط البحث وان يثيروا نقعها فلعل الحكومة الانكليزية تعود الى بعض رشدها وتجيب ذلك الصوت الداوي المستنكر لسياستها العاسفة وخطتها الغريبة في فلسطين، كما انه من المأمول أن تظل هيئاتنا الوطنية على اتصال بفريق من هؤلاء المناصرين تمدهم بالمعلومات اللازمة وتستحثهم على الانتصار لقضيتنا العادلة.

محمد طاهر الفتياني

في السياسة الخارجية

اليابان تزاحم اوربا

تعهدها ببناء بوارج لتركيا

تكاد اليابان تصبح «بع بع» اوربا والخطر الاكبر الذي تخشاه كل دولها، ولا يقتصر الحذر من اليابان على رجال الحكم والسياسة بل يتناول رجال المال والاعمال والصناعات

ويظهر ان اليابان بعد ان زاحمت مصانع الغزل والنسيج الاوربية على اختلافها في كافة اسواق العالم وطردتها منها لتحل محلها فيها، وبعد ان احتلت بضائعها القطنية والحريرية ومصنوعاتها الاخرى من العاب ودمى وآلات ميكانيكيه وكهربائية أسواق العالم عمدت أخيراً الى مزاحمة دول اوربا الكبرى في صناعة اخرى هي ابعد خطراً في نظرهم من مزاحماتها الاخرى

فقد روى مراسل الدايلي اكسبرس الدبلوماسي ان اليابان اتفقت اخيراً مع تركيا على بناء البوارج والطرادات والمدمرات التي تحتاج تركيا اليها لاتمام برنامجها البحري الجديد

وانها اتفقت معها ايضاً على انشاء مصانع للحديد والفولاذ على شاطيء بحر مرمرة

ويقال ان هذا الاتفاق تم في خلال الشهر الماضي عندما زار اسطول الطرادات الياباني مياه البسفور فان قائدها انتهز فرصة اجتماعه بالغازي مصطفى كمال باشا واتفق معه على ان يكون لليابان نصيب كبير من بناء الاسطول التركي الذي تقرر أخيراً انفاق ٣٧ مليون ونصف مليون جنيه على تجديده فقبل مصطفى كمال باشا ذلك وتم الاتفاق على ان تشرع اليابان حالاً في بناء طرادين خفيفين حمولة كل منهما ٨٠٠٠ طن ومدمرتين وبضع قطع أخرى

وقد كان في مقدمة الاسباب التي حملت مصطفى كمال باشا على ذلك هبوط سعر النقد الياباني

ولعل الدولة التي يقلقها هذا النبأ أكثر من سواها هي روسيا فقد شاءت الاقدار ان الدولة التي تهدد نفوذها في الشرق الاقصى ويكاد شبح البحر بينهما لايغيب لحظة عن الانظار. ان هذه الدولة نفسها تأتي الى اوربا وتبني البوارج لاحدى دولها ثم تسخر الاقدار بها اكثر من ذلك اذ تكون تلك الدولة تركيا دون سواها وهي عدوتها القديمة والقابضة على مفتاح البحر الاسود الذي تقع عليه أغنى اقسام بلادها.

ويذهب ظنانو السوء الى القول ان لليابان خطة بعيدة الغور في الحصول على هذا الاتفاق مع تركيا بانها ترى ان الحرب بين روسيا وبينها واقعة ان لم يكن عاجلاً فآجلا، وانه متى تم بناء القطع الحربية لتركيا — وذلك ما تستطيع اليابان اتمامه متى ارادت — فان تلك القطع سيحضرها ضباط وبحارة يابانيون بطريق قناة السويس والدردنيل الى البحر الاسود

وقد يسلم أولئك الضباط والبحارة البوارج الى تركيا ويعودون الى اليابان ولكن .... اذا رأت اليابان ان الاوان قد آن لتصفية الحساب مع روسيا فان أولئك الضباط والبحارة يبقون في تلك البوارج في مياه البحر الاسود، وبينما تكون روسيا منهمكة في الدفاع عن فلاديفوستك وأملاكها في الشرق الاقصى تقوم تلك البوارج المبنية في اليابان بقرب روسيا عن طريق القرم فتحطم سفنها الموجودة في البحر الاسود وتسد باب البحر الابيض المتوسط في وجهها

ويقال الان ان أنباء هذا الاتفاق بين اليابان وتركيا قد تسربت الى روسيا، ولما كانت حكومة السوفييت قد عقدت منذ عهد غير بعيد اتفاقا مع تركيا وعرضت عليها مساعدات مالية فلا ريب انها ستسأل حليفتها عن الغايات المستترة وراء مسعى اليابان الجديد

* * *

التجنيد الاجباري

في العراق

تم كل شيء في التجنيد الاجباري من ناحيته التشريعية ولم يبق فيه الا ان تشرع الحكومة بتطبيق مواده وانشاء تشكيلاته والمبادرة الى تكوين وحدات الجيش الذي تعتمد عليه البلاد ساعة محنتها. وقد سبق قبل مدة ان قامت الحكومة بدعوة الشباب المتعلم للدخول في دورة ضباط الاحتياط، ثم اعقبتها بتشكيل دائرة النفوس المركزية، وانتهت الاجراءات اللازمة الى هذا الحد دون ان تتقدم في اعداد ما يلزم للشروع بتطبيق قانون الخدمة الالزامية.

ولا شك في ان الظروف الحاضرة وتطور السياسة العالمية بصورة عامة والسياسة الشرقية بصورة خاصة واستعداد الدول المجاورة للعراق على الاخص، كل هذه مما تدعو الى الاسراع في انشاء جيش قوي له كل ما للجيوش الدول القوية من استعداد ومعدات وتدريب وتجهيز فقد لا يعرف الجمهور عذراً لهذا التباطؤ في تطبيق قانون الخدمة الالزامية بعد ان تم بتفاصيله من ناحيته التشريعية، وبعد ان اختبرت الحكومة شعور الامة في البرلمان وفي خارج البرلمان ورأت ان الشعب جد متعطش الى ان ينخرط في سلك الخدمة والى ان يتدرب على الاعمال الحربية التي تجعله على اهبة التضحية في سبيل الوطن.

واذا كانت هناك احتمالات تراها الحكومة مانعة للشروع في تطبيق هذا القانون فانها — على فرض وقوعها — لا تمنع الشروع بمقدمات القانون ولا تكون موجبة لترك المباشرة بالاحصاء والتسجيل وغيره من الشؤون الابتدائية على ان تلك الموانع — مهما كانت — فانها لا يصح اعتبارها مانعاً تجاه التيار الذي يدفع الدول وسائر الامم الى التسليح ويدعوها الى الاستعداد العسكري وعلى هذا فكل ما يسمى اليوم مانعاً وموجباً لتأخير تطبيق قانون الخدمة الالزامية تتلاشى قوته تجاه النشاط العسكري الذي تظهر به دول الشرق على الاخص

فكلنا يعرف ما تقوم به تركيا وايران من التأهب والاستعداد الحربي ومن تدريب العدد الممكن من ابناء الشعب ومن شراء وسائل الدفاع الاخرى ومعداته. واذا كانت الحكومات الاخرى المجاورة غير آخذة نفس هذه الاهبة فذلك لا يعني انها متهاونة في أخذ الحيطة أو انها لا تستعد بنسبة ما لديها من مكنة. ولعل وضعها الحالي العسكري كاف لان يجعلها مستطيعة الدفاع عن حدود بلادها ولو الى زمن معين وبقوة غير مدربة. وهذا صحيح بالنظر الى وضع تلك البلاد وموقعها الجغرافي والعسكري. لكن الحال في العراق وبالنظر الى الموقع الجغرافي العسكري الذي تشغله هذه المملكة الفتية مغاير كل المغاير لحالة البلاد الاخرى، ومحتاج الى اكثر من هذا الاستعداد في قوى الدفاع الوطنية، وعليه فان تضييع هذه الفرص وتأخير الاعمال الى وقت آخر قد لا يفسح للعراق القيام باي اهبة، ولا يجعله قادراً على درء أية عادية وهذه الملاحظة وحدها كافية لان تدفع الرجال المسؤولين الى المبادرة باخذ الحيطة وتنظيم قوى البلاد الدفاعية.

ولا نريد ان نبسط امام اولياء الامور مواقع البلاد الحربية ونبين لهم مقدار ما يلزم لها من قوة ورجال فهم بحكم تربيتهم عسكريون يدركون الخطر المحدق فيما لو فاجأت البلاد حرب من احدى جهاتها ويعرفون ان ثغر القطر وحده وتخوم حدوده المترامية الاطراف وما تقيمه الدول المجاورة من قوة في المواقع العسكرية المتاخمة لحدود العراق — كل هذا يستلزم ايجاد جيش قدير له الكفاءة المطلوبة لمحافظة هذه الحدود وللوقوف في وجه العدو المهاجم.

وان بقاء البلاد بلا جيش مدرب وعدم الاهتمام بالسياسة العسكرية التي اصبح الشرق يسير عليها في الاونة الاخيرة مما يجعل المملكة عرضة لاول حرب تثار في الشرق ومما يدعو الى القلق على مصير البلاد. فعسانا نرى في القريب العاجل اهتمام الرجال المسؤولين بتطبيق قانون الخدمة الالزامية، وتزويد البلاد بجيش وطني باسل. عبد الغفور البدري

دسائس تحاك

في قصر باي تونس

لمناسبة زيارة سمو الامير احمد باي تونس لباريس عقد احد كتاب فرنسا المعروفين فصلا في جريدة «باري سوار» رأينا تعريبه لتضمنه معلومات طريفة عن حياة الباي الخصوصية والسياسية قال الكاتب:

يعطي رئيس الفرقة الاشارة بالعزف فتعزف الموسيقى ايذاناً بنهوض الباي من رقاده في الصباح. وبهذا الشكل يبتديء نهار الباي

وقد حاولت المثول أمامه والفوز بمحادثته فاجابني بواسطة احد امنائه ان سموه يجب أن يبقى لرعيته معلقاً بين الارض والسماء. فهو قلما يغادر قصره وهو يفتتح الطرق ولكنه لا يدوسها الا نادراً وهو يعنى بجميع اسباب الحضارة ويعيرها كبير اهتمام ولكنه يظل متمسكا باهداب تقاليد موروثة بعضها دقيق جداً فالاصول عنده تقضي مثلا بان يحضروا لسموه الرسائل البريدية محمولة على الحصان لا على السيارة وان يحضرها له فارس من فرسانه. وسموه يقيم في (مرسى) وهي تبعد عن العاصمة ١٥ كيلومتراً ويربطها بها خطا ترامواي ومع هذا يؤثر سموه متن الجواد وهكذا لا يتسلم الباي البريد الا بعدما يتسلم افراد شعبه رسائلهم بساعتين على الاقل. والغريب ان سموه شاد على هذا الطريق الواقع بين تونس ومرسى مطارات ومحطات للسيارات ولكنه مع هذا يظل يسافر هو على هذا الطريق راكبا مركبة خيل

وتعزف الموسيقى عند نهوضه من القيلولة ولا يظهر على الناس الا في الساعات المعينة ولكنه يشرف من نوافذ قصره على الجماعات المتنزهة قرب الشاطيء الجميل. والمأثور ان سموه يبالغ في اكرام ضيوفه فمأدبته تحتوي دوما اكثر من عشرة انواع طعام. وينام سموه مبكراً من دون موسيقى

حياته السياسية

«ويظن القاريء من هذا الوصف أن حياة الباي هادئة. نعم انها هادئة في ظاهرها ولكنها لا تخلو من مصاعب ودقة. فبلاط سموه مثل بلاط بعض الملوك أي أنه محفوف بالدسائس والمشاكل والتحاسد والمطامع والتباغض. وعلى الباي أن يرعى كل واحد ويسهر على كل عمل ويحمل ميزان العدل بين الجميع كي لا يبطش الواحد بالاخر فهنا دسيسة وهناك مؤامرة. أما أعوانه فهم من خيرة الرجال اذا نظرت اليهم منفردين أما كمجموع فهم ذوو اغراض وذوو مطامع وغايات وهذا ما يجعلهم يفكرون كثيراً بنفوسهم. ثم انه يجب الا ننسى ان الباي هو الرئيس الاعلى للمسلمين والمرجع الاكبر للملايين من ابناء الطوائف غير المسلمة ففي تونس ماطيون وسوريون وترك ويهود ويونان وروس وايطاليون واخيراً يهود المانيا الذين طردهم هتلر من بلاده وعلى الباي أن ينصف الجميع ويعدل بين الرعية

وأخيراً ان مقام تونس السياسي دقيق جداً فهي بلاد جميلة مرموقة بعين الدول الاجنبية فعلى فرنسا ان تعمل بروح التضافر مع زعيمها الاكبر (كذا) الذي يحافظ على صداقة فرنسا حسبما تنص المعاهدات ويقضي به الوجدان» (كذا) !!

بيان وحديث

بشأن تحديد المهاجرة المزعوم

جاء لهاآرتس من لندن ان وفد مجلس مندوبي الطوائف اليهودية قدم لوزارة المستعمرات بيانا ضافيا عن مسألة تحديد المهاجرة اليهودية وتحدث في الموضوع الى وزير المستعمرات السر كونليف ليستر

اخطار تنفيذ حكم

دوسيه ١٩٠٢ سنة ٩٣٤

من دائرة اجراء القدس الى سالم الحمزاوي من اهالي حمص مجهول الاقامة طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة الصلح لدفع مبلغ «٣٠» جنيه مصري والرسوم ١١٨٠ مل والفائدة لصالح المحكوم له الياس صالح ناصر بالقدس من ١٤/١٠/٣٣ التاريخ ٩/١٢/٩٣٠ رقم ٣٣/٥٧٠٧ نبلغك بان تدفع المبلغ المذكور أعلاه والرسوم والفائدة وذلك بظرف شهر واحد يمضي من تاريخ النشر بالجريدة وبعكسه تجري بحقك المعاملة القانونية

١٥—٧—٣٤

مأمور الاجراء
حسن صبحي جار الله

قاطعوا من يقاطعكم

مشاهداتي

في رحلتي الى اوروبا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

عدد سكانها ولكي تبقى العداوة مستحكمة بينهم وبين المانيا وعلاوة على هذه العوامل المهمة التي اوجدت افرنسا مركزاً يهدد سيادة بريطانيا نرى اقتصادياتها بحالة حسنة يضاف الى هذا كله انها اصبحت سيدة شمالي افريقيا بتأسيسها هنالك امبراطورية افريقية زادتها قوة ومنعة وزاد مركزها مناعة لانها اصبحت مسيطرة على البحر المتوسط. ففرنسا واقعة على شاطيء هذا البحر ومستعمراتها تونس والجزائر ومراكش التي تحت سيادتها واقعة كذلك أيضاً وزادت سيطرتها مناعة بعد استيلائها على سوريا ولبنان. وعندما استولت على سوريا استولت على قسم عظيم من خط سكة حديد بغداد. امام هذه الحالة الراهنة نرى انكلترا قوتها مهددة في افريقيا وأوروبا وآسيا فاذا كان امتياز سكة حديد بغداد هو اهم العوامل التي حاربت بريطانيا المانيا لاجله فلاشك أن وجود فرنسا في سوريا يقلق بال ساسة انكلترا عن بكرة أبيهم ولا يجعلهم يسلمون بوجود هذه القوة المنفردة التي تهدد سلامة امبراطوريتهم فالهند اليوم تحت رحمة فرنسا ولاسيما انها تسعى لتصبح تركيا حليفة لها وكذلك روسيا. ومن ذا الذي يوقف فرنسا عن الزحف على الهند متى حدثتها نفسها بالقبض على سيادة العالم وما الذي يمنعها عن ذلك ولها في سوريا جيش وقاعدة حربية منيعة وساسة انكلترا يدعون أيضاً بان قوة فرنسا هذه هي خطر على سلامة العالم ويرون هذا الخطر عظيما جداً لعدم وجود توازن بين دول أوروبا لان بريطانيا منفردة أمام فرنسا والدول العديدة المتحالفة معها. ولا شك ان الانكليز يرقبون هذا كله بعين حذرة خوفا على مركزهم في امبراطورية الهندو على سيادتهم العالمية الذين يرونهما مهددين أعظم تهديد فالحرب السياسية أصبحت الان سجالا بين فرنسا وبريطانيا والغلبة فيها للدولة التي تستطيع ان تستميل اليها العدد الكافي من الدول الاوربية متى حق الحق وزهق الباطل. وحالة اوروبا اليوم شاذة لانه لا يوجد توازن بين دولها فبينما نرى فرنسا قوية وكثيرة الحلفاء نرى بريطانيا منفردة عزلاء لا يشاركها أحد بالرأي سوى ايطاليا والذي نعلمه عن تقاليد هذه الامة السياسية يحملنا على الاعتقاد بان بريطانيا لا تقبل بهذه الحالة الشاذة ولا يهدأ لها بال طالما هي على ما هي عليه.